

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن والسبعون : روي أنه عليه السلام قال لأصحابه :
- " أنا نازلون غدا بالخيف - خيف بني كنانة - حيث تقاسم المشركين فيه على شركهم " .
قلت : أخرجه الجماعة (1) عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال : قلت : يا رسول الله أين تنزل غدا ؟ في حجته قال : هل ترك لنا عقيل منزلا ؟ ثم قال : نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر - يعني المحصب - وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يؤووهم ولا يبايعوهم انتهى . وأخرجه البخاري ومسلم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى : نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك أن قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني بذلك المحصب - انتهى .

(1) عند البخاري في " باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم " ص 430 - ج 1 ، وعند مسلم في " باب نزول الحاج بمكة وتوريث دورها " ص 436